

إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا^١

د / عمرو رمضان معوض أحمد عطايا^٢
المدرس بقسم علم النفس الإرشادي
كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مناصرة الذات والتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا ، وما إذا كان يمكننا التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال مناصرة الذات والتفاؤل ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (٢٦٤) من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث مقياسي التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي (إعداد الباحث) ومقياس مناصرة الذات (إعداد : هاريس ، ٢٠٠٩) ، وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مناصرة الذات والتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي كما أنه يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال كل من مناصرة الذات والتفاؤل ، وتم تفسير النتائج في ضوء بحوث التراث ، والخروج بمجموعة من التوصيات. ١

الكلمات المفتاحية : (مناصرة الذات - التفاؤل - دافعية الإنجاز الأكاديمي)

مقدمة :

تعد دافعية الإنجاز من الموضوعات المهمة التي ينبغي للباحثين العناية بها ، فمن خلالها يمكن فهم وتفسير الكثير من مظاهر السلوك الإنساني ، حيث يتأثر أداء الفرد وسلوكه إلى حد كبير بما لديه من دافعية الإنجاز ، ولذلك يمكن وصف دافعية الإنجاز بأنها سعي الفرد الدائم

^١ تم استلام البحث في ٥ / ٤ / ٢٠٢١ وتقرر صلاحيته للنشر في ١٤ / ٥ / ٢٠٢١

= إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا =

نحو تحقيق النجاح والتفوق ومثابرتة لإنجاز أهداف معينة ، لذلك فهي شعور للفرد بتحمل المسؤولية وتخطيطه المستمر لتحقيق مستقبل أفضل .

ويتعرض طلبة الدراسات العليا إلى العديد من المواقف التنافسية والتي تتضمن مستويات من التفوق مما يتطلب توفر قدر كبير من مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي وذلك من أجل التعامل الناجح مع التحديات الصعبة والتفاعل الإيجابي مع الطلبة والأساتذة وجميع مكونات البيئة المحيطة وما تحويه من عناصر مختلفة ، فالاهتمام بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا من الأغراض العلمية والتربوية التي تسعى إليها وذلك بهدف تمكين هؤلاء الطلاب من المساهمة الفعالة في حل مشكلات المجتمع والمشاركة الإيجابية في تقدمه .

وقد ظهر مفهوم مناصرة الذات *self advocacy* كأحد المتغيرات الهامة لجميع الشرائح المجتمعية لاسيما طلبة الدراسات العليا وذلك لمساعدتهم حتى يكونوا أفراد ناجحين ومشاركين بإيجابية في تقدم المجتمع وتحقيق رفاهيته ، ويستخدم مفهوم مناصرة الذات في كافة الميادين وذلك لمساعدة الأفراد في تطوير سلوكياتهم ومهاراتهم الأساسية ، وذلك حتى يتسنى لهم التعبير عن أنفسهم بشكل فعال وإشباع احتياجاتهم وبخاصة الاحتياجات الأكاديمية للطلبة في البيئة التعليمية .

ويعد مفهوم التفاؤل أحد موضوعات علم النفس الإيجابي ، حيث يؤدي التفاؤل دوراً كبيراً في حياتنا النفسية فهو يؤثر على سلوكياتنا وما نقوم به من أنشطة بشكل كبير ، كما يؤثر أيضاً على علاقاتنا بالآخرين وعلى خططنا المستقبلية ، فالتفاؤل له دور كبير في بلوغ الفرد لأهدافه وتحقيقه للنجاح في الحياة ، ولذلك فإن طلبة الدراسات العليا الذين يتمتعون بقدر عال من التفاؤل يحققون مستوى أفضل في الدراسة وأقل احتمالية لترك الدراسات العليا ، فهم عادة ما يكونوا مليئين بالطاقة والحيوية التي تمكنهم من مواصلة دراستهم وذلك رغم الصعاب التي يعانون منها .

مشكلة الدراسة :

إن ما يمنع الإنجاز الأكاديمي لدى كثير من طلاب الدراسات العليا في يومنا هذا هو عدم القدرة على مناصرة الذات ، حيث يفتقد كثير من الطلاب إلى الدافعية والخبرة والمعرفة والتحكم والتي تمكنهم من مواصلة تقدمهم الأكاديمي بشكل فعال ، حيث أشار هاريس (Harris) (2009) ، إلى خمسة أبعاد رئيسة لمناصرة الذات وهي : الاستقلال - التحكم - الخبرة - المعرفة - الدافعية .

وكذلك يؤدي التفاؤل دوراً رئيساً في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد المتفائلين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الكفاءة والتحصيل الدراسي والسعادة مثل دراسة (Honmore & Jadhav , 2015) ودراسة (Dhatt & Rishi , 2015) ، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على سلوكهم التوافقي وتقدمهم العلمي الملحوظ ، كما أن الأفراد المتفائلين أكثر إقبالاً على الحياة ، ويعتقدون بإمكانية تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية .

ولذلك يحاول الباحث الحالي معرفة ما إذا كان لهذين المتغيرين (مناصرة الذات ، التفاؤل) علاقة بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طالب الدراسات العليا ، وعليه فإنه يمكن تحديد التساؤلات الرئيسة للدراسة الحالية على النحو التالي :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز الأكاديمي وبعض متغيرات الشخصية الإيجابية متمثلة في (مناصرة الذات ، والتفاؤل) لدى طلبة الدراسات العليا ؟
- ٢- هل تسهم كل من مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ؟
- ٣- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في دافعية الانجاز الأكاديمي ؟
- ٤- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في مناصرة الذات ؟
- ٥- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في التفاؤل ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي العلاقة بين دافعية الانجاز الأكاديمي وكل من مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة من طلبة الدراسات العليا ، والكشف عن إسهام كل من مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز الأكاديمي ومناصرة الذات والتفاؤل ،

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

١-تتناول الدراسة الحالية متغيرات ذات أهمية كبيرة وهي مناصرة الذات والتفاؤل ودافعية الانجاز الأكاديمي ، ولهذه المتغيرات دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد وإثراتها ،

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==
ودفعها نحو التقدم والارتقاء .

٢- تنثري الدراسة الحالية المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية ، حيث أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت متغير مناصرة الذات وعلاقته بالتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي .

الأهمية التطبيقية :

- ١- تقدم الدراسة الحالية أدوات ومقاييس نفسية لقياس كل من مناصرة الذات، التفاؤل ، دافعية الإنجاز الأكاديمي ، مما قد يعود بالنفع على الدارسين في مجال علم النفس.
- ٢- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتنمية متغيرات مناصرة الذات ، والتفاؤل ، الأمر الذي يترتب عليه تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية .
- ٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد ورش ودورات تدريبية لتنمية وإثراء مكامن القوة لدى الفرد وعلاج جوانب القصور لديه .

مصطلحات الدراسة :

١- مناصرة الذات : (Self- advocacy)

العملية التي يستطيع الأفراد من خلالها أن يصنعوا اختياراتهم الشخصية ويمارسوا حقوقهم بطريقة منظمة ومقصودة . (APA , 2015)

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس مناصرة الذات المستخدم في الدراسة الحالية .

٢- التفاؤل : (Optimism)

يعني مفهوم التفاؤل أن هناك أشياء جيدة سوف تحدث في المستقبل ، وأن الأهداف والأمني سوف تتحقق ، ف نجد أن الأشخاص المتفائلين واثقون من بلوغ أهدافهم وتحقق رغباتهم . (APA , 2015)

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس التفاؤل المستخدم في الدراسة الحالية .

٣- دافعية الإنجاز الأكاديمي : (Academic Achievement Motivation)

تعرف دافعية الإنجاز على أنها :

=(٢٦٦)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

- الرغبة في أن تؤدي بشكل جيد وأن تكون ناجحاً .
- الرغبة في تخطي العقبات وتجاوز التحديات الصعبة .

كما يعرف الإنجاز الأكاديمي على أنه :

- أي نجاح ملحوظ في النظام الدراسي .
 - يعرف في علم النفس التربوي على أنه مستوى من الكفاءة في نشاط مدرسي أو مهارة معينة ، وعادةً ما تكون دلائل الإنجاز الأكاديمي مبنية على نتائج الاختبارات المعيارية والتي يجربها الأستاذ أو المشرف التربوي . (APA , 2015)
- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية .

• الإطار النظري والدراسات السابقة :

مناصرة الذات : (Self-advocacy)

تعرف مناصرة الذات على أنها حديث الشخص لنفسه وتواصله معها بنجاح ، وذلك للوقوف على اهتماماته واحتياجاته وألوياته وتوصيلها للآخرين . (Brown , 2000)

ويرى كاساليكا وروبينسون (Kiselica & Robinson , 2001) أن مناصرة الذات هي شيء أساسي لتحقيق تقدم الأفراد ورفاهيتهم وذلك من خلال تحديد مطالبهم واحتياجاتهم وتوصيلها للآخرين . كما أوضح لي وهالي (Lee & Haley , 2007) أن مناصرة الذات تشير إلى تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدى الفرد ومحاولته إحداث بعض التغييرات في حياته بشكل يشبع احتياجاته ويحقق أهدافه .

ويرى جونز (Jones , 2010) مناصرة الذات على أنها عملية التفاوض الناجح مع الذات والتواصل الفعال معها ، وقدرة الفرد على التعبير عن رغباته واحتياجاته ومحاولة تحقيقها دون الخوف من الآخرين ، ويعرف باتي (Patti , 2010) مناصرة الذات على أنها تعزيز الدوافع الذاتية لدى الطلاب وقدرتهم على الوقوف على نقاط القوة والضعف في شخصيتهم ورغبتهم في تطوير تعليمهم ووضع خطط مستقبلية للنجاح في ذلك .

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف هاريس (Harris , 2009) لمناصرة الذات ، حيث ترى أن مناصرة الذات يعد بمثابة مفهوم يستخدم في كافة الميادين وذلك لمساعدة الأفراد على تنمية مهاراتهم وإمكاناتهم وتعزيز قدرتهم على التعبير عن أنفسهم ، والدفاع عن مطالبهم

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا==
 واحتياجاتهم وبخاصةً الاحتياجات الأكاديمية وتوصيلها للآخرين والعمل على إشباعها .

وترى هاريس (Harris , 2009) أن لمناصرة الذات خمسة أبعاد رئيسة تتمثل
في (الاستقلال - السيطرة - الخبرة - المعرفة - الدافعية) .

** النماذج والنظريات المفسرة لمفهوم مناصرة الذات :

١- نموذج هاريس لمناصرة الذات :

اقترحت هاريس (Harris , 2009) نموذجاً للمناصرة الذاتية يشتمل على خمسة
أبعاد رئيسة وذلك على النحو التالي :

أ- **الاستقلال Autonomy** : من المكونات الرئيسة للمناصرة الذاتية قدرة الطلاب على التعبير
عن أنفسهم أمام الآخرين وثقتهم في ذاتهم ، فعندما يبدي الطلاب قدراً من مناصرة الذات
يعني هذا أنهم يعلنون عن حاجاتهم ويعبرون عنها أمام الآخرين سواء الوالدين أو المعلمين
أو المختصين ، ويتضمن ذلك فهم الطلاب وقدرتهم على التعبير عما يحتاجونه من أجل
تحقيق النجاح والانجاز الأكاديمي. ويتضح هنا الدور الكبير للمرشدين النفسيين والمختصين
في تنمية مناصرة الذات للطلاب وذلك من خلال مساعدتهم وتشجيعهم على التعبير عن
أنفسهم واحتياجاتهم والعمل الجاد على إشباع هذه الاحتياجات من أجل مساعدة الطلاب
لتحقيق النجاح الأكاديمي .

ب- **التحكم Control** : يعد من المكونات الرئيسة لإنجاز التفوق الأكاديمي والشخصي ،
ويتضمن مساعدة الطلاب للتحكم في سلوكهم ومراقبته بشكل يحقق لهم النجاح الأكاديمي ،
كما تتضمن مناصرة الذات تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب بحيث يشاركون
بفاعلية في العملية التعليمية وذلك من خلال مشاركتهم في وضع الأهداف التعليمية والخطط
المستقبلية التي تمكنهم من الإنجاز الأكاديمي .

ج- **الخبرة Experience** : وتتأتى من خلال ممارسة الطلاب للعملية التعليمية ومشاركتهم
الفعالة في البيئة التعليمية بشكل يحقق لهم العدالة وعدم التمييز بينهم في تلقي الخدمات .

د - **المعرفة Knowledge** : وتعني إلمام الطلاب بالمعلومات ودراساتهم وفهمهم للمهارات
الأكاديمية التي يحتاجونها وتمكنهم من الدفاع عن أنفسهم أمام الآخرين ، وتحقيق التقدم
الأكاديمي .

هـ- **الدافعية Motivation** : وتتضمن حالة الطلاب الداخلية وحاجتهم لمناصرة ذاتهم
وإرادتهم الحقيقية في الإنجاز الأكاديمي .

= (٢٦٨)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

وتستخدم الدراسة الحالية هذا النموذج في قياس مناصرة الذات لطلبة الدراسات العليا من خلال الأبعاد الخمسة الرئيسة لمناصرة الذات وهي (الاستقلال - التحكم - الخبرة - المعرفة - الدافعية) .

٢- نموذج جونز (Jones , 2010) لمناصرة الذات :

ويتضمن هذا النموذج أكثر من مكون لمناصرة الذات وذلك على النحو التالي :

تحديد الأهداف - جمع البيانات ذات الصلة - تحليل البيانات والمعلومات - دمج الرغبات الفردية مع رغبات الآخرين - الوقوف على مراكز القوة والضعف لدى الشخص - تعديل الأهداف ووضع الخطط والاستراتيجيات .

٣- نموذج دودن (Dowdon , 2010) لمناصرة الذات :

ويعتمد هذا النموذج على المنهج القائم على تنمية مهارات التفاوض لدى الطلاب ، وتحديد العوائق الداخلية والخارجية والتي تحول دون تقدم الطلاب الأكاديمي والعمل على إزالتها ، ووضع خطط عمل من أجل مواجهة هذه العقبات والعوائق والعمل على تخطيها .

- التفاؤل (Optimism) :

يعد مفهوم التفاؤل أحد المواضيع الهامة في علم النفس الإيجابي والذي يتسم بالحدائثة النسبية ، ويشير مفهوم التفاؤل إلى توقع الفرد لحدوث أشياء جيدة بدلاً من الأشياء السيئة ، وأن النتائج والعواقب ستكون إيجابية ، وأن ثمة أموراً جيدة ستحدث في المستقبل القريب (Dhatt & Rishi , 2015) ، ويعتبر التفاؤل بعداً إيجابياً هاماً في الشخصية ويترتب عليه الكثير من السلوكيات الفردية والجماعية والتي تتميز بالأداء الأعلى في أي مهمة ، وكذلك فالمتفائلون لديهم قدرة أكبر في التعامل الناجح والتعايش الفعال مع الظروف المحيطة ، فهم يعتقدون أن العالم مكان إيجابي وأن الناس بطبيعتهم يتمتعون بدرجة كبيرة من الصفات الجيدة (Honmore & Jadhav , 2015) .

ويعرف الأنصاري التفاؤل على أنه رؤية مشرقة ومستبشرة نحو المستقبل ، وهذه الرؤية تجعل الفرد ينتظر ويتوقع الأفضل دائماً ويستبعد حدوث الشر (الأنصاري ، ٢٠٠١) .

ويعرف كارفر Carver التفاؤل على أنه ترقب أحداث جيدة سوف تحدث في المستقبل ، وكذلك توقع اجتياز الظروف الضاغطة الراهنة التي يعاني منها الفرد

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

(Carver , et al , 2009)

ويستنتج الباحث مما سبق أن التفاؤل يعني توقع مستقبل أفضل على كافة المستويات ، وذلك على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيش فيها الفرد في الوقت الراهن ، والتفاؤل بمثابة حماية للفرد من الشعور باليأس والإحباط ، ويعد التفاؤل سبباً أساسياً في قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والتحديات التي تواجهه ، كما أنه عاملاً رئيسياً في تقدم الفرد وتحقيق نجاحه وإنجاز أهدافه .

ويذهب كارفر (Carver , 2002) إلى اعتبار التفاؤل سمة من سمات الشخصية وليس حالة ، وهي سمة إيجابية ترتبط بمختلف الجوانب الإيجابية في شخصية الإنسان ، وبالتالي فإن هذه السمة يمكن أن تؤثر في الصحة الجسمية والسيكولوجية للفرد .

- الصفات المميزة للأشخاص المتفائلين :

١- التفاعل الإيجابي مع المواقف والأحداث السلبية .

٢- المرونة في التعامل مع الأحداث الضاغطة .

٣- تطوير أنفسهم من أجل القدرة على التعامل الناجح مع المشكلات التي تواجههم (بالبيد ، ٢٠٠٩) .

ويركز الشخص المتفائل على الجوانب المضيئة والإيجابية في الأحداث أكثر من الجوانب السلبية ، وعادة ما تجده يتسم بالبهجة والمرح والرضا عن الحياة بشكل عام ، وتجد أن الناس يحبون الشخص المتفائل ويرغبون في صحبته ويودون سماع حديثه لذلك فهو له قيمة اجتماعية مرموقة عند أغلب الناس ، ولذلك يرى الباحث أن الشخصية المتفائلة يمكنها أن تخدم مجتمعها بصورة كبيرة ، فهو منخرط في هذا المجتمع ويتوقع له الخير ويسعى في تحقيقه ، كما أن الشخصية المتفائلة تتمتع بقدر كبير من الاتزان الانفعالي والذي يمكنه من التعامل الفعال مع الأحداث الضاغطة بهدوء وحكمة .

- النماذج والنظريات المفسرة لمفهوم التفاؤل :

تنوعت النظريات التي تعرضت للتفسيرات المتعددة لمفهوم التفاؤل ، ويعرض الباحث جانباً من هذه النظريات التي حاولت توضيح مفهوم التفاؤل وذلك على النحو التالي :

أولاً : الاتجاه التحليلي :

يرى فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة في الحياة ، فالإنسان يظل متفائلاً ما لم

= (٢٧٠)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

د/عمرو رمضان معوض أحمد عطايا .

تتكون لديه العقدة النفسية في الحياة ، ويعتقد فرويد أن الشخصية المتفائلة هي تلك الشخصية التي مرت بتجارب وخبرات إيجابية أثناء فترة الطفولة ، أما الشخصية التي تعرضت لضغوط نفسية وأزمات واضطرابات أثناء فترة الطفولة تميل أكثر للتشاؤمية .

ثانياً : الاتجاه السلوكي :

يرى السلوكيون أن التفاؤل كغيره من أنماط السلوك مكتسب على أساس الفعل المنعكس الشرطي ، فإذا ما ارتبط ظهور مثير ما بشيء سار يترتب على هذا المثير حدوث التفاؤل لدى الفرد (محيسن ، ٢٠١٢) .

ثالثاً : الاتجاه المعرفي – الاجتماعي :

ويرى باندورا صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن التفاؤل يتم اكتسابه من خلال تقليد ومحاكاة سلوك الآخرين (السالم ، ٢٠٠٦) .

- التفاؤل عند شايبير وكارفر Scheier & Carver :

التفاؤل عند شايبير وكارفر Scheier & Carver يقوم على فكرة توقع النتائج الإيجابية والأحداث الجيدة في المستقبل ، فتتجه هذه النظرية بتوقع الإيجابيات حيال المستقبل الأمر الذي سينعكس بإيجابية على دافعية الإنجاز لدى الفرد (ديغم ، ٢٠٠٨) ، ويتبنى الباحث الحالي هذه النظرية في ربط التفاؤل بدافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا ، فكلما نظر الفرد إلى المستقبل نظرة إيجابية وتوقع مستقبل أفضل أدى ذلك إلى ارتفاع دافعية الإنجاز بالنسبة له .

- التفاؤل عند مارتن سليجمان Seligman (نظرية العزو السببي) :

التفاؤل طبقاً لنظرية سليجمان هو أسلوب تفسيري وتحليلي أكثر منه سمة شخصية ، فعادةً ما يصف المتفائلون وفقاً لهذه النظرية الأحداث الضاغطة والمواقف السلبية على أنها عابرة وزائلة وأنها ترجع إلى أسباب سرعان ما ستزول في المستقبل القريب .

** تأثير التفاؤل على الصحة الجسمية والنفسية للفرد :

يقوي التفاؤل جهاز المناعة لدى الفرد ، فتوقع الأحداث الإيجابية من شأنه أن يحسن الحالة المزاجية لدى الفرد وبالتالي يسعى للحصول على الاستشارات الطبية والصحية المفيدة له ، ويحاول الالتزام بها قدر المستطاع فتتحسن صحته الجسمية ، كما أن المتفائلين أقل عرضة للاكتئاب والاضطرابات النفسية من غيرهم حيث أنهم ينظرون إلى الحياة بمنظور إيجابي ويتوقعون دائماً الأفضل في كل شيء ، الأمر الذي يترتب عليه تحسن صحتهم النفسية بصورة كبيرة (حسن ، ٢٠٠٦) .

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

- دافعية الإنجاز الأكاديمي: Academic Achievement Motivation

اهتم التربويون بالإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والذي يعتمد بشكل كبير على تفاعل مجموعة من المكونات والعوامل مثل مستوى المهارات الأساسية التي يمتلكها الطلاب ، والعادات المتبعة في الدراسة ، والدافعية الموجودة لدى الطلاب ، وتتباين تأثير هذه المكونات بتباين الطلبة وتباين الأحداث والظروف التي يتعرضون لها .

(Arrepatamannil , 2011)

ولدافعية الإنجاز دوراً أساسياً وفعالاً في تحقيق الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة ، حيث تعمل دافعية الإنجاز على استثارة الطالب وتنشيطه ، كما أنها تحرك سلوك الطالب وتوجهه نحو تحقيق أهداف معينة ، وتساعده على اختيار السلوك المناسب له ، فتعد دافعية الإنجاز بمثابة نزعة داخلية عند الفرد تحته وتدفعه لتحقيق هدف ما فتتكون لديه الرغبة في إنجاز المهام والأشياء بسرعة وعلى أفضل وجه ممكن ، ويتميز الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز الأكاديمي بعدد من الصفات والسمات أهمها أنهم يعملون بجدية أكبر ، ويحققون معدلات أعلى من النجاح في حياتهم ، ولديهم سرعة في إتمام المهام الحسابية واللفظية ، ويحصلون على درجات أعلى في المدارس والجامعات ، ويتسمون بالواقعية في الاستفادة من الفرص المتاحة ، ويحققون نجاحاً وتقدماً مرموقاً في المجتمع

(Bernard , 2005)

- مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي :

يرى عبد الحميد (٢٠٠٣) أن الدافعية للإنجاز تتمثل في رغبة الفرد في اجتياز الأزمات وتخطي الصعوبات ، وتعني دافعية الإنجاز الأكاديمي بذل الطالب للجهد وتحمله للمشاق وتقديره لأهمية الوقت وطموحه لتحقيق مستوى أفضل من الأداء والتوجه الدائم نحو تحقيق مستقبل مشرق .

وتعرف الطنطاوي (٢٠٠٦) الدافعية للإنجاز الأكاديمي بأنها السعي نحو تحقيق مستوى من التميز والتفوق ، وقدرة الفرد على التغلب على ما يعترضه من مشكلات ، وأن يحتفظ بمستوى عال من العمل والنشاط .

وتعرف عبد العال (٢٠٠٧) الدافعية للإنجاز الأكاديمي بأنها الرغبة في إتقان الأشياء وإنتاج أفكار جديدة وبلوغ مستوى مرتفع من الأداء .

= (٢٧٢)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

وتعرفها مطر (٢٠١٣) بأنها السلوك الذي يصدر عن الفرد ويهدف إلى تحقيق ذاته وإشباع احتياجاته وتوظيف إمكانياته على أفضل نحو ممكن ، وكذلك رغبة الفرد في تحقيق التميز والتفوق .

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح أن دافعية الإنجاز هي بمثابة سعي الفرد الدائم نحو تحقيق التميز والإتقان ، وكذلك التغلب على العقبات التي قد تعترضه وتحول دون تحقيق أهدافه ، وكذلك محاولة الفرد إشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه المستقبلية .

- الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز الأكاديمي :

من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات النظرية التي تناولت متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي ، فإنه يمكن تحديد أربع مكونات رئيسة لها وذلك على النحو التالي :

١- الثقة بالنفس .

٢- القدرة على الإتقان .

٣- القدرة على الاستقلالية .

٤- الطموح والسعي نحو التميز .

وفيما يلي نستعرض هذه المكونات على النحو التالي :

١- الثقة بالنفس : Self-Confidence

وتعرف على أنها ثقة الطالب في نفسه وفي قدراته وإمكاناته ، وشعوره بأنه يمتلك القدرة على النجاح في الأعمال التي يقوم بها .

٢- الإتقان : Perfection

ويقصد به أداء الفرد لعمله بدقة وإنجازه على نحو جيد وذلك حتى يتسنى له تحقيق أهدافه التي يسعى إليها .

٣- الاستقلال : Independence

يشير غباري (٢٠٠٨) بأن الاستقلال يعني رغبة الفرد في إنجاز الأعمال بنفسه ، والاعتماد على ذاته في عمل المهام التي تطلب منه ، فالفرد يسعى إلى التخلص من التبعية للآخرين ، وهي تشمل إيمان الفرد بقدرته على العمل بمفرده واعتماده على نفسه وإثباتها من خلال الكفاءة والإتقان في العمل .

٤- الطموح : Aspiration

توقع الفرد التميز والتفوق سواء في التحصيل الأكاديمي أو الإنجاز العلمي ، وسعيه الدائم نحو تحقيق النجاح في الأعمال والمهام التي تسند إليه .

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==
- النماذج والنظريات المفسرة لدافعية الإنجاز :

حاولت العديد من النظريات تفسير دافعية الإنجاز ومنها :

- نظرية أتكينسون (Atkinson) :

وهو يفسر دافعية الإنجاز على أساس أن الفرد لديه حاجة أساسية في تحقيق النجاح وتجنب الفشل ، فالفرد لديه ميل طبيعي لتحقيق النجاح يدفعه إلى الإنجاز وذلك لتجنب الفشل .
(Tavani , 2003)

- نظرية العزو لويبر (Weiner) :

وتعتبر هذه النظرية امتداداً لنظرية أتكينسون (Atkinson)، فقد افترض ويبر (Weiner) أنه كلما ارتفع الدافع لدى الفرد كلما ارتفع معدل الأداء بالنسبة له ، أما إذا كان الدافع متدنياً لدى الفرد ينخفض بالتالي مستوى الأداء له ، وقد افترض ويبر (Weiner) في نظريته نموذجاً يشتمل على عاملين أساسيين في تحليل عمليات العزو السببي لمواقف الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة وذلك على النحو التالي :

الأول : داخلي وينقسم إلى عنصرين وهما : القدرة والجهد .

الثاني : خارجي وينقسم إلى عنصرين وهما : صعوبة العمل والحظ .

(Weiner , 2013)

ونجد أن هذه الطريقة تعني بالطريقة التي يعزو بها الطالب نجاحه أو فشله ، فقد قال ويبر (Weiner) أن الطلاب عموماً عادةً ما يرجعون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل معينة منها الحظ الجيد أو الرديء وصعوبة المهمة وكذلك القدرة والجهد المبذول في تحقيق الهدف .

- نظرية مولا (Muola) :

ترى هذه النظرية أن دافع الإنجاز يشير إلى رغبة الأفراد في إتمام أعمالهم على درجة عالية من الكفاءة وبصورة جيدة ، فنجد أن هناك أفراداً يقومون بالأعمال والمهام التي تسند إليهم بصورة فعالة وناجحة ، بينما يميل أفراد آخرون إلى الدعة والخمول فهم لا يباليون بالعمل فنجد أن مثل هؤلاء دافع الإنجاز لديهم منخفض ومتدني بشكل كبير ، وتتنظر هذه النظرية إلى دافع الإنجاز على أنه من الدوافع المتعلمة التي تعود إلى خبرات الطالب ورصيد معرفته ومدى استقلاليته . (Muola , 2010)

ولذلك فإن الباحث الحالي يتبنى هذه النظرية في تفسير دافعية الإنجاز لدى الطلبة ، حيث أنها

=(٢٧٤)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

ترى أن دافع الإنجاز متعلم ويعتمد بصورة كبيرة على الرصيد المعرفي لدى الطلاب والخبرات التعليمية التي يمرون بها ، وهي نفس الأبعاد التي يحويها متغير مناصرة الذات الذي تتناوله الدراسة الحالية .

دراسات سابقة :

أولاً : دراسات تناولت مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة :

دراسة آدامز (Adams , 2007) :

وعنوانها : التوافق النفسي والاجتماعي ومهارات مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ، وهدفت هذه الدراسة إلى مقارنة طلاب الجامعة العاديين مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في مناصرة الذات والتوافق النفسي والاجتماعي ، وقد تم تطبيق مجموعة من الاستبانات والمقاييس التي أعدت خصيصاً لهذه الدراسة من بينها مقياس مناصرة الذات من إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مناصرة الذات وغير العاديين .

دراسة والكر (Walker , 2007) :

وعنوانها : مناصرة الذات لدى الطلبة الأمريكيين من أصل إفريقي ودورها في حصولهم على أماكن للإقامة الأكاديمية ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هؤلاء الطلبة يمتلكون مهارات مناصرة الذات ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الطلاب يفتقرون إلى مهارات مناصرة الذات ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى اعتبار مناصرة الذات أحد العوامل الحاسمة والأساسية في نجاح الطلاب في الدراسة الجامعية ، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية بين مناصرة الذات لدى الطلاب الجامعيين ومدى توفير الاحتياجات الأكاديمية لهم .

دراسة هاريس (Harris , 2009) :

وعنوانها : التحليل التجريبي لمناصرة الذات لدى عينة من طلبة الجامعة ، وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس للمناصرة الذاتية من إعداد الباحث ، وكذلك تحديد الاختلافات الموجودة بين الطلاب العاديين وطلاب الأقليات على هذا المقياس ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقليات والطلاب العاديين على مقياس مناصرة الذات ، وقد أظهر التحليل العاملي خمسة أبعاد لمناصرة الذات وهي (الاستقلال ، والخبرة ، والسيطرة ، والمعرفة ، والدافعية) .

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

دراسة ميلر (Miller , 2010) :

وعنوانها : مناصرة الذات في برامج طلاب الجامعة ، وأشارت الدراسة إلى أهمية امتلاك الطلبة الجامعيين لمهارات مناصرة الذات ، وقد تضمنت الدراسة إجراء مقابلات مع مجموعة من طلاب الجامعة وكذلك أعضاء هيئة التدريس والموظفين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية تعتبر مكونات رئيسة لمهارات مناصرة الذات ، وأشارت أيضاً إلى أن التواصل الفعال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب يسهم بشكل كبير في تنمية مهارات مناصرة الذات لدى الطلبة مما يساعدهم على التقدم والازدهار .

دراسة جولد سميث (Goldsmith , 2011) :

وهدفت إلى تنمية مناصرة الذات لدى الطلاب الموهوبين من قبل المرشدين النفسيين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية معرفة المرشدين النفسيين بحاجات الطلبة الموهوبين والعمل على تلبيتها وهذا بدوره يسهم في تنمية مناصرة الذات لدى هؤلاء الطلاب .

دراسة بارنيت (Barnett, 2014) :

وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين التمكين النفسي ومناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ، وتألفت عينة الدراسة من ٢٣١ طالباً من طلاب جامعة مونتانا (موريشيوس) ، واستخدمت الدراسة مقياس التمكين من إعداد الباحث ومقياس مناصرة الذات من إعداد (Harris , 2009) ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التمكين ومناصرة الذات لدى طلاب الجامعة .

دراسة روبرلين (Roper Lynn , 2016) :

وهدفت الدراسة إلى فهم مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم ، وتألفت عينة الدراسة من ستة طلاب ممن يعانون من صعوبات في التعلم واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، وقد استخدمت الدراسة مقياس مناصرة الذات إعداد (Kosine , 2006) وذلك لقياس فهم طلاب الجامعة لمناصرة الذات ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن خمسة من المشاركين بالدراسة قد أظهروا فهماً جيداً لمناصرة الذات ، وعبر جميع أفراد العينة عن استفادتهم من البرنامج .

ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين مناصرة الذات والتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي :

دراسة إlder (2014) :

وعنوانها : المناصرة والتفاؤل : دورة لتجديد الذات . أشارت هذه الدراسة إلى أنه ليس كافياً أن تمتلك نظرة تفاؤلية للحياة ، فإذا لم يكن هذا التفاؤل مصحوباً بخطوات عملية ، حينها يصبح الفرد غير واقعياً ، وهنا يبرز الدور الهام لمناصرة الذات في تحفيز القوى الداخلية لدى الفرد واستثارة دافعيته حتى يتسنى له اتخاذ إجراءات عملية نحو تحقيق تقدمه ، ولذلك تعد المناصرة بمثابة عملية نمو لدى الفرد تمكنه من تجديد ذاته وذلك عن طريق تنمية مهارات جديدة وزيادة معرفته وخبراته وتحقيق استقلالته ، وبهذا يأخذ التفاؤل شكلاً عملياً يساعد الفرد على تحقيق النجاح في الحياة .

دراسة ريدك دودين (Riddick Dowden , 2009) :

وعنوانها : تضمين برنامج لمناصرة الذات في تدريب نفسي تعليمي مختصر لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين السود ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تدريب المراهقين السود على برنامج نفسي تعليمي قائم على مناصرة الذات لتنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لهم ، وقد أشارت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوائق الاجتماعية والتي تحول دون المراهقين السود وزيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم ، واستخدمت الدراسة برنامج نفسي مختصر لتعليم مهارات مناصرة الذات للمراهقين السود ، وذلك بغية تحسين مفهوم الذات لديهم وكذلك زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية ونجاح البرنامج المستخدم في تنمية مهارات مناصرة الذات حيث ارتفعت معدلات دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة ، كما تحسن مفهوم الذات لديهم بصورة كبيرة .

دراسة توني كاسيدي (Tony Cassidy , 2010) :

وعنوانها : الخلفية الاجتماعية ، ودافعية الإنجاز الأكاديمي ، والتفاؤل ، والصحة : دراسة طولية . في دراسة طولية استمرت لمدة أربع سنوات ، تم تقصي العلاقة بين الخلفية الاجتماعية ، ودافعية الإنجاز الأكاديمي ، والتفاؤل ، والرفاه النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) من البالغين في عمر (١٦) عام ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتغيرات المرتبطة بالخلفية الاجتماعية للمشاركين مثل الحالة الاقتصادية والاجتماعية وحجم الأسرة وعمل الآباء سوف يتنبأ بمدى الرفاه النفسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتفاؤل في المراحل العمرية التالية ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن كلاً من دافعية الإنجاز الأكاديمي والتفاؤل يلعبان دور الوسيط بين الخلفية الاجتماعية والرفاه النفسي ، كما أن لدافعية الإنجاز الأكاديمي الدور الأكبر والهام في تنمية

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==
الهوية لدى المشاركين .

دراسة خاديمي (Khademi , 2015) :

وعنوانها : تأثير التفاؤل المتعلم على دافعية الإنجاز والسمود الأكاديمي لدى الطالبات ، وهدفت الدراسة إلى التحقق من أثر التفاؤل المتعلم على دافعية الإنجاز وعلى السمود الأكاديمي لدى الطالبات ، وقد استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة تتراوح أعمارهن بين (١٣ : ١٥) علم ، وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامج التفاؤل في (٧) جلسات ، وتم إعداد برنامج لتنمية التفاؤل لدى الطالبات من المجموعة التجريبية وقياس أثره على كل من دافعية الإنجاز والسمود الأكاديمي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة حيث حققت المجموعة التجريبية معدلات أعلى من دافعية الإنجاز ، بينما لم يكن للبرنامج تأثير على السمود الأكاديمي ، وأشارت هذه النتائج إلى ضرورة التركيز على التفاؤل في النظام التعليمي حيث أنه يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب كما أنه يمنع الفشل والإخفاق .

دراسة زاري (Zare , 2016) :

وعنوانها : برنامج معرفي لتحسين الأمل وأثره على التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي لتحسين الأمل في تنمية التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من

(٤٠ طالباً) تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٢٠) طالباً للمجموعة التجريبية ، و (٢٠) طالباً للمجموعة الضابطة ، وتم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي والتفاؤل على المجموعتين ، وتم تدريب المجموعة التجريبية ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياسي التفاؤل ودافعية الإنجاز على برنامج الأمل بواقع (٨) جلسات مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة ، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة إلى أي تدخل ، ثم تم تطبيق مقياسي الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المعرفي للأمل كان له أثر إيجابي على تنمية التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة .

دراسة بورغازي (Pourghazi , 2016) :

وعنوانها : العلاقة بين الضغط النفسي وكل من التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية ، وهدفت الدراسة إلى فحص هذه العلاقة بين متغيرات الدراسة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً من

د/عمرو رمضان معوض أحمد عطايا .

طلاب الفرقة الثانية ، وتم تطبيق مقاييس الضغط النفسي والتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي على عينة الدراسة ، وأشارت نتائج الدراسة بأن الضغط النفسي ارتبط سلبياً مع التفاؤل بمعنى أنه كلما زاد الضغط النفسي كلما تناقص التفاؤل ، وكذلك ارتبط الضغط النفسي بشكل سالب مع دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة حيث أنه كلما زاد الضغط النفسي لدى الطلاب كلما تناقصت دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم .

دراسة (عاكف علي ، ٢٠٢٠) :

وعنوانها : مستوى التفاؤل المتعلم وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة أبو ظبي ، وهدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مستوى التفاؤل المتعلم ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة أبو ظبي ، وتألفت العينة المستخدمة في الدراسة من (١٨٩) طالباً ، (١٦٦) طالبة من طلاب جامعة أبو ظبي ، واستخدمت الدراسة مقياس التفاؤل المتعلم لسليجمان (١٩٩٨) ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التفاؤل المتعلم ودافعية الإنجاز .

دراسة أسجاري (Asgari , 2019) :

وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي ودافعية الإنجاز وذلك من خلال الدور الوسيط لفاعلية الذات ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب المدرسة الثانوية تم تطبيق مقياس الدراسة عليهم وهي مقياس التفاؤل الأكاديمي ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التفاؤل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة ، حيث أنه كلما زاد التفاؤل الأكاديمي لدى الطلبة ارتفعت دافعية الإنجاز لديهم .

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة :

- ١- ارتبطت مناصرة الذات بالعديد من خصائص الشخصية الإيجابية ، وذلك كما أشارت دراسة الدر Elder (٢٠١٤) والتي أشارت إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين مناصرة الذات والتفاؤل الأكاديمي ، وكذلك دراسة بارنيت Barnet (٢٠١٤) والتي أشارت أيضاً إلى العلاقة الإيجابية بين مناصرة الذات والتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- تنوعت تعريفات مناصرة الذات لكنها أشارت في مجملها إلى قدرة الأفراد على تنمية إمكاناتهم وتعزيز مهاراتهم ، والدفاع عن احتياجاتهم ومطالبهم، والتعبير عن أنفسهم .
- ٣- مناصرة الذات متغير نفسي يمكن تنميته عن طريق اكتساب بعض المهارات ، مثل مهارة

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

التفاوض ، حيث أشارت دراسة جونز Jones (٢٠١٠) إلى أن مناصرة الذات بمثابة عملية التفاوض الإيجابي مع الذات والتواصل معها بفاعلية .

٤- تناولت بعض الدراسات النتائج الإيجابية للتفاؤل على العملية التعليمية ، حيث أشارت أشارت دراسة عاكف علي (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التفاؤل المتعلم ودافعية الإنجاز والصمود الأكاديمي لدى الطالبات .

٥- تعددت النظريات التي حاولت تفسير دافعية الإنجاز ، ومن هذه النظريات يمكن أن نستخلص بعض الخصائص التي تتمتع بها دافعية الإنجاز وذلك على النحو التالي :

- تمثل دافعية الإنجاز أحد متغيرات الشخصية والتي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الفرد في دراسته أو مهنته .

- تتضمن الدافعية للإنجاز مجموعة من العوامل والأبعاد أهمها رغبة الفرد في إنجاز المهام والتغلب على العقبات واجتياز الصعاب .

- للتنشئة الاجتماعية دور هام وفعال في تشكيل وتحفيز دافعية الإنجاز لدى الأفراد وخاصة الأسرة بما في ذلك من رعاية الآباء وأساليبهم في التربية .

٦- اتفقت بعض النماذج والنظريات المفسرة لمفهوم مناصرة الذات على أن المناصرة الذاتية تحوي مجموعة من الأبعاد والمكونات ، حيث أشار هاريس Harris (٢٠٠٩) إلى خمس مكونات رئيسة لمناصرة الذات وهي (الاستقلال - السيطرة - الخبرة - المعرفة - الدافعية) ، كما أشار جونز Jones (٢٠١٠) إلى مكونات مفهوم مناصرة الذات والتي تتمثل في (تحديد الأهداف - جمع البيانات وتحليلها - وضع الخطط والاستراتيجيات) .

٧- اتفقت النماذج والنظريات المفسرة لمفهوم التفاؤل على أنه متغير نفسي يمكن اكتسابه سواء من محاكاة الآخرين كما عند أصحاب الاتجاه المعرفي الاجتماعي ، أو يمكن اكتسابه من خلال التعرض لمثير شرطي إيجابي كما يرى السلوكيون ، وكذلك فرويد يرى أن التفاؤل يتشكل لدى الفرد من خلال التعرض لخبرات إيجابية .

٨- هدفت دراسة (Harris, 2009) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والتحليل العملي لمقياس مناصرة الذات لطلاب الجامعة ، وقد أسفر التحليل العملي عن خمس مكونات رئيسة لمناصرة الذات تتمثل في (الاستقلال والسيطرة، والخبرة، والمعرفة، والتحفيز).

٩- معظم الدراسات التي تناولت مناصرة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي طبقت على طلاب في الجامعة ، وذلك يرجع إلى أهمية مناصرة الذات في تحفيز دافعية الإنجاز الأكاديمي في البيئة الصفية الجامعية .

== (٢٨٠)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

١٠-ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية فمن خلال المسح لم نجد غير دراسة إدر (Elder , 2014) عن التفاؤل ومناصرة الذات ، ودراسة أسجاري (Asgari , 2019) عن العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي ودافعية الإنجاز .

فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعض متغيرات الشخصية الإيجابية ممثلةً في (مناصرة الذات والتفاؤل) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا
- ٢- تسهم كل من مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في دافعية الإنجاز الأكاديمي .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في مناصرة الذات .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في التفاؤل .

إجراءات الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة :

قام الباحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي ، وتحديدًا الأسلوب الارتباطي التنبؤي وذلك في ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية ، وذلك من أجل التحقق من نمط العلاقة بين متغيرات الدراسة ، والتنبؤ بطبيعة العلاقات الموجودة بينها .

ثانياً : عينة الدراسة :

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة ، وذلك بمتوسط عمري (٣١,٥٠) وانحراف معياري (٥٥,٨٨) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية والتأكد من معاملات

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==
الصدق والثبات لها .

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٦٤) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة بمتوسط عمري (٣١،٠٢) وانحراف معياري (٠،٧٥٥) .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١- مقياس مناصرة الذات : إعداد هاريس (Harris, 2009) (تعريب الباحث)

تتكون الصورة الأجنبية للمقياس من ٥٥ مفردة وتتمثل في خمسة أبعاد: البعد الأول الاستقلال (١٠ مفردات) البعد الثاني التحكم (١١ مفردة) البعد الثالث الخبرة (١١ مفردة) البعد الرابع المعرفة (٢١ مفردة) البعد الخامس الدافعية (١١ مفردة)، ويقوم الطلاب بالاستجابة على مفردات المقياس عن طريق الانتقاء من خمس استجابات متدرجة هي: (موافق تماماً - موافق إلى حد ما - غير متأكد - غير موافق إلى حد ما - غير موافق تماماً)، وهي تصحح وفق ما يلي: ٥، ٤، ٣، ٢، ١، وهناك أربع مفردات عكسية هي: المفردة رقم (٢٠) - والمفردة رقم (٣٥) - والمفردة رقم (٤٨) - والمفردة رقم (٥٤). حيث يقوم الطلاب بالاستجابة على هذه المفردات عن طريق اختيار أحد الاستجابات المترتبة التالية وهي: (موافق تماماً - موافق إلى حد ما - غير متأكد - غير موافق إلى حد ما - غير موافق تماماً) ، وهي تصحح على التوالي كما يلي ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة (Harris, 2009) :

صدق المقياس :

قام (Harris, 2009) بإعداد المقياس وتطبيقه في دراسة بعنوان " تنمية الاستعداد للمناصرة الذاتية لدى عينة من طلبة الجامعة" حيث قام بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة قوامها (١٨٦) من طلاب جامعة نيفادا بلاس فيجاس ، فبلغ عدد الإناث (١٤٩) والذكور (٣٧) ، وتراوحت أعمار العينة من (١٨ : ٢٥ عاماً) وشملت العينة طلاب من أفريقيا بلغ عددهم (١٧) ومن آسيا (١٤) ، وأيضاً تضمنت العينة طلاباً من أمريكا (طالب) وجزر المحيط الهادى (٤ طلاب) وطلاباً آخرين (١٦١). واستخدم هاريس التحليل العاملي

= (٢٨٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

الاستكشافي باستخدام العينة الاستطلاعية (١٨٦ طالبا وطالبة) لمعاملات الارتباط المتبادلة بين مفردات مقياس مناصرة الذات، والذي يتكون من (٥٥ مفردة) من خلال طريقة المكونات الأساسية، وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل لمقياس مناصرة الذات: العامل الأول (الاستقلال) بجذر كامن (٣,٧٦٦) وتباين (١٢,٩٨٥) والعامل الثاني (التحكم) بجذر كامن (٣,١٠٥) وتباين (١٠,٧٠٨) والعامل الثالث (الخبرة) بجذر كامن (٢,٤٤٧) وتباين (٨,٤٣٩) والعامل الرابع (المعرفة) بجذر كامن (٢,٣٨٧) وتباين (٨,٢٣٠) والعامل الخامس (الدافعية) بجذر كامن (١,٩٤٥) وتباين (٦,٧٠٦) وهي تفسر (٤٧,٠٦٨) من التباين الكلي ، وبذلك تحقق هاريس من صدق المقياس المستخدم في دراسته .

ثبات المقياس :

استخدم (Harris, 2009) طريقة ألفا كرونباخ لبنود المقياس (٥٥ مفردة)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) ويعد هذا مؤشراً جيداً لثبات المقياس ، وقام بحساب معامل الثبات للأبعاد الخمسة للمقياس وذلك باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وكان مقداره للبعد الأول (٠,٨٤) وللبعد الثاني (٠,٨٦) وللبعد الثالث (٠,٧٩) والبعد الرابع (٠,٨٣) وبذل هذا على ثبات أبعاد المقياس وصلاحيته للتطبيق .

ة لمقياس مناصرة الذات في الدراسة الحالية :

قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ، وتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس وذلك على النحو التالي :

** صدق المقياس :

١- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الترجمة المبدئية للمقياس والذي تكون من (٥٥) مفردة على خمسة من أساتذة علم النفس في الجامعات المصرية ، وذلك للحكم على ملائمة بنود المقياس من حيث المحتوى ، ومن حيث التركيب والصياغة اللغوية ، وتراوحت نسب الاتفاق على مفردات المقياس بين السادة المحكمين (٩٠ : ١٠٠%) ، وهي تعتبر نسب اتفاق جيدة .

٢- الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي من خلال عينة من الطلبة للوقوف على صلاحية الأدوات بلغت (١٠٠ طالبا) وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية، مع

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

افتراض وجود خمسة عوامل، وتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً بطريقة فاريماكس Varimax وأشارت نتائج التدوير المائل عن تشيع (٤٨ مفردة) على خمسة عوامل.

وبعد إجراء التحليل العاملية وصل المقياس إلى (٤٨) مفردة موزعة كالتالي: بعد الاستقلال (٩ مفردات)، بعد التحكم (٩ مفردات)، بعد الخبرة (١١ مفردة) بعد المعرفة (١٠ مفردات) وبعد الدافعية (٩ مفردات)، وذلك بعد استبعاد المفردات السبع التالية: المفردة التاسعة من بعد الاستقلال التي تنص على: أخاف أن أطلب المساعدة، المفردة الثانية عشرة والثالثة عشر من بعد التحكم وتنصان على: أُرغب أن اتخذ قرارات للآخرين من خلالي - أحب اتخاذ القرارات الخاصة بي، المفردة ست وثلاثين والمفردة اثنين وأربعين من بعد المعرفة وتنصان على: يمكنني أن أصل إلى ما احتاجه للنجاح في الجامعة - أعرف كيفية بلوغ أهدافي ، المفردة الثالثة وخمسين والمفردة الخامسة وخمسين من بعد الدافعية اللتان تنصان على: أشتغل بجديّة لتحقيق النجاح في المدرسة - أود أن أعرف المزيد من خلال النجاح الأكاديمي في الجامعة ، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس مناصرة الذات :

جدول (١) مصفوفة البناء العاملي بعد التدوير لمقياس مناصرة الذات وتشبعات المفردات

(٤٨) المكونة للمقياس على العوامل الخمسة المستخرجة (ن=١٠٠)

التشبعات بالبعد الخامس المفردة	بعد الدافعية رقم المفردة	التشبعات بالبعد الرابع	بعد المعرفة رقم المفردة	التشبعات بالبعد الثالث	بعد الخبرة رقم المفردة	التشبعات بالبعد الثاني	بعد التحكم رقم المفردة	التشبعات بالبعد الأول	بعد الاستقلال رقم المفردة
٠,٣٠١	٤٥	٠,٤٩٥	٣٣	٠,٤٢٥	٢٢	٠,٣٧٤	١١	٠,٥٧١	١
٠,٣٨٢	٤٦	٠,٥٢٣	٣٤	٠,٥٢٩	٢٣		١٢	٠,٣٧٧	٢
٠,٣٠٤	٤٧	٠,٣٤٨	٣٥	٠,٥٨٩	٢٤		١٣	٠,٦٤١	٣
٠,٥٧٩	٤٨		٣٦	٠,٣٤٩	٢٥	٠,٣٩٩	١٤	٠,٥٦٠	٤
٠,٣٣٨	٤٩	٠,٥٧٦	٣٧	٠,٧٠٢	٢٦	٠,٣٢٨	١٥	٠,٣٢٥	٥
٠,٦٠٩	٥٠	٠,٤٣١	٣٨	٠,٦٥٤	٢٧	٠,٦٧٣	١٦	٠,٣٠١	٦
٠,٥٥٨	٥١	٠,٣٥٠	٣٩	٠,٦٨٨	٢٨	٠,٦٦١	١٧	٠,٤٤٠	٧
٠,٤٥٢	٥٢	٠,٥٤٨	٤٠	٠,٦٨٥	٢٩	٠,٤٧٣	١٨	٠,٣٩٨	٨
	٥٣	٠,٤٢٢	٤١	٠,٥٢٧	٣٠	٠,٤٩٩	١٩		٩
٠,٦٥١	٥٤		٤٢	٠,٦٥٣	٣١	٠,٣٤٤	٢٠	٠,٤١٢	١٠
	٥٥	٠,٤٧٨	٤٣	٠,٦٤٢	٣٢	٠,٣٨١	٢١		
		٠,٥٠٣	٤٤						

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أظهرت نتائج التدوير المائل عن تشبع (٤٨ مفردة) على خمسة عوامل تفسر (٣٨,٩٠٢%) من التباين الكلي، العامل الأول: الاستقلال بجذر كامن (٥,٣٢٦) ويفسر (٩,٣٢٠) من التباين الكلي وتشبعت عليه (٩ مفردات) وقد تراوحت تشبعات المفردات على البعد ما بين (٠,٣٠١ : ٠,٦٤١)، والعامل الثاني: التحكم بجذر كامن (٤,٩٣٠) ويفسر (٨,٩٦٣) من التباين الكلي، وتشبعت عليه (٩ مفردات)، ولقد تراوحت تشبعات المفردات على البعد ما بين (٠,٣٢٨ : ٠,٦٧٣)، والعامل الثالث: الخبرة بجذر كامن (٤,٢٢٣) ويفسر (٧,٦٧٧) من التباين الكلي، وتشبعت عليه (١١ مفردة)، وقد تراوحت تشبعات المفردات على البعد ما بين (٠,٣٤٩ : ٠,٧٠٢) والعامل الرابع: المعرفة بجذر كامن (٣,٨١٦) ويفسر (٦,٩٣٩) من التباين الكلي، وتشبعت عليه (١٠ مفردات)، وقد تراوحت تشبعات المفردات على البعد ما بين (٠,٣٤٨ : ٠,٥٧٦) والعامل الخامس: الدافعية بجذر كامن (٣,٣٠٢) ويفسر (٦,٠٠٣) من التباين الكلي، وتشبعت عليه (٩ مفردات)، وقد تراوحت تشبعات المفردات على البعد ما بين (٠,٣٠١ : ٠,٦٥١). ويوضح ملحق رقم (٣) تشبعات المفردات الثماني والأربعين المكونة للمقياس وتشبعات كل منها على العوامل الخمسة المستخرجة. ويتضح مما سبق تطابق نتائج التحليل العاملي مع التصور النظري الذي بني عليه مقياس مناصرة الذات بمكوناته الخمسة: الاستقلال ، التحكم، الخبرة، المعرفة، الدافعية.

**** ثبات مقياس مناصرة الذات:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المدروسة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس مناصرة الذات وأبعاده

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ للثبات
١	الاستقلال	٠,٧١١
٢	التحكم	٠,٧١٣
٣	الخبرة	٠,٧٦٧
٤	المعرفة	٠,٧٤٢
٥	الدافعية	٠,٧٤٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٠٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠,٧١١ - ٠,٧١٣ ، - ٠,٧٦٧ - ٠,٧٤٢ - ٠,٧٤٣ - ٠,٨٠٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية .

٢- مقياس التفاؤل : (إعداد الباحث)

- إعداد المقياس :

قام الباحث بإعداد مقياس التفاؤل وذلك بغرض تطبيقه على عينة البحث من طلبة الدراسات العليا ، وبما يحقق أهداف الدراسة الحالية ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :

أ- تم إعداد استبيان استطلاعي مفتوح وجه إلى عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة ، وتمت الإشارة في هذا الاستبيان إلى مفهوم التفاؤل ، وكذلك الهدف من الدراسة ، والطلب من أفراد العينة بأن يكتب كل واحد منهم مجموعة من صفات الشخصية المتفائلة من خلال معاملاتهم اليومية وخبراتهم الشخصية .

ب- تم مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات السابقة والتي استخدمت مقياس متباينة للتفاؤل منها دراسة زاري (Zare , 2016) ، ودراسة بورغازي (Pourghazi , 2016) ، ودراسة أسجاري (Asgari , 2019) ثم استخلص الباحثان فقرات المقياس والبالغ عددها (١٨) فقرة ، ثم قام الباحث بإعداد تعليمات المقياس وتم مراعاة أن تتسم بالبساطة والوضوح ، وطلب من المستجيبين بأن يضعوا علامة أمام الاستجابة التي يرونها مناسبة لهم .

- تصحيح المقياس :

تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي كثيراً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي قليلاً - لا تنطبق علي أبداً) ، وتم إعطاء الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) لل فقرات الإيجابية ، والدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) لل فقرات السلبية وهي الفقرة رقم (٥) ، (١٠) ، (١٥) ، وبذلك فإن أعلى درجة محتملة للمقياس (٩٠) وأدنى درجة (١٨) بمتوسط نظري قدره (٥٤) درجة .

- صدق المقياس :

الصدق التمييزي :

يوجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لل فقرات ، ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراء أساسي في عملية تحليل الفقرات إحصائياً ، ولذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ

د/عمرو رمضان معوض أحمد عطايا .

عددها (١٠٠) طالباً وطالبة بصورة تنازلية من أعلى درجة إلى أقل درجة ، ثم اختيار نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا ، ونسبة (٢٧ %) الدنيا ، والتي تمثل ٢٧ طالباً في المجموعة العليا و ٢٧ طالباً في المجموعة الدنيا ، وتم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات البالغ عددها (١٨) فقرة مميزة وبدلالة وذلك تم الإبقاء عليها في المقياس .

جدول (٣) جدول القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مسنوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	لأنحراف المعياري		
١	٤,٤٩	٠,٧٠٩	٢,٩١	٠,٨٤٨	١٣,٥٢١	٠,٠٥
٢	٤,٥٧	٠,٦٨٩	٣,١٣	٠,٩١٩	١١,٨١٠	٠,٠٥
٣	٤,٢٥	٠,٩٤٥	٢,٥٢	٠,٨٤١	١٢,٩٠٦	٠,٠٥
٤	٤,٤٢	٠,٨٠٩	٢,٨٢	٠,٩٨٤	١١,٨١٨	٠,٠٥
٥	٣,٧٩	١,٠٨٢	٢,٠٢	٠,٩٦٥	١١,٤٨٦	٠,٠٥
٦	٣,٩٧	٠,٩٩٤	٢,٣٠	٠,٩٨٢	١١,٢٣١	٠,٠٥
٧	٤,٦٩	٠,٥٥٦	٢,٩١	٠,٠٨٢	١٣,٧٥٥	٠,٠٥
٨	٤,٤٢	٠,٦٨٨	٢,٢٧	٠,٩٢٦	١٧,٥٤٨	٠,٠٥
٩	٤,٢١	٠,٩٨٢	٢,٢٩	٠,٩٤٤	١٣,٣٠٤	٠,٠٥
١٠	٤,٣٥	٠,٩٤٣	٢,٦٢	١,٠٧١	١١,٤٣٩	٠,٠٥
١١	٤,٦٤	٠,٥٤٩	٢,٦٢	٠,٨١٩	١٩,٣٥٦	٠,٠٥
١٢	٤,٣١	٠,٨٤٧	٢,٨١	٠,٩٤٠	١١,٢٢٣	٠,٠٥
١٣	٤,٧١	٠,٥٨٨	٣,٢٢	١,٠٠٩	١١,٩٨٦	٠,٠٥
١٤	٤,٥٦	٠,٦٧٣	٣,٠١	٠,٩٨٣	١٢,٢٧٩	٠,٠٥
١٥	٤,٣٨	٠,٧٦١	٢,٤٩	٠,٨٥٤	١٥,٥٦٠	٠,٠٥
١٦	٤,٢١	٠,٧٧٦	٢,٥٣	٠,٨٨٠	١٣,٥٥٣	٠,٠٥
١٧	٤,٤٢	٠,٧٨١	٢,٥٦	١,٠١١	١٣,٦٩٥	٠,٠٥
١٨	٤,٢٧	٠,٨٢٢	٢,٥٧	٠,٩٨٧	١٢,٤٥٦	٠,٠٥

الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد أن تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي تتكون من (١٠٠) طالب وطالبة يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وأظهرت النتائج

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==
 أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس التفاؤل (ن = ١٠٠)

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	**٠,٧٢٢	١٠	**٠,٥٨٧
٢	**٠,٧٥٠	١١	**٠,٧٠٠
٣	**٠,٧٢٠	١٢	**٠,٧٢٨
٤	**٠,٧٤٦	١٣	**٠,٧٤٢
٥	**٠,٧٧٥	١٤	**٠,٧٤٥
٦	**٠,٤٦٨	١٥	**٠,٧٤٥
٧	**٠,٥٠٥	١٦	**٠,٦٣٨
٨	**٠,٥٨٦	١٧	**٠,٦٩٣
٩	**٠,٥٥٢	١٨	**٠,٥٩٦

ثانياً : ثبات المقياس :

أ- طريقة إعادة الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا بشكل عشوائي من كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة ، وأعيد تطبيق المقياس على ذات العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار (٠,٨٦) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد إليه .

ب-معامل ألفا : قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٧٣) وهو معامل ثبات عالٍ ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية

٣-مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (إعداد الباحث) :

هدف المقياس :

قيست دافعية الإنجاز الأكاديمي باعتبارها نتاج لكل من ثقة الطالب في نفسه وفي قدراته ، وأداء الفرد لعمله بدقة وإتقان ، واستقلاليته واعتماده على نفسه في الأعمال المطلوبة منه ، وكذلك سعيه الدائم في تحقيق التميز والتفوق ، وذلك باستبانة ثلاثية التقدير (نعم ، أحياناً ، لا) .

إعداد المقياس :

= (٢٨٨)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

بعد أن عرف الباحث دافعية الإنجاز الأكاديمي تعريفاً نظرياً وإجرائياً ، تم إجراء الخطوات الآتية :

١-مطالعة التراث النفسي من أدبيات ودراسات سابقة خاصة بمتغير دافعية الإنجاز الأكاديمي .

٢-تم تحديد أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وكذلك التعريفات المتعلقة بدافعية الإنجاز الأكاديمي ، واشتمل مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي على أربعة أبعاد وذلك على النحو التالي : (الثقة بالنفس - الإتقان - الاستقلال - الطموح) .

٣-اطلع الباحث على عدد من المقاييس المتعلقة بمتغير دافعية الإنجاز الأكاديمي منها ، مقياس زاري (Zare , 2016) والذي استخدم في دراسة بعنوان برنامج معرفي لتحسين الأمل وأثره على التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وكذلك مقياس بورغازي (Pourghazi , 2016) ، والذي استخدم في دراسة بعنوان العلاقة بين الضغط النفسي وكل من التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية .

مكونات المقياس :

تكون مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من ٤٠ بنداً موزعة على أربعة أبعاد رئيسية وذلك على النحو التالي :

- ١- الثقة بالنفس : ويشمل البنود (٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٠)
- ٢- الإتقان : ويشمل البنود (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٧)
- ٣- الاستقلال : ويشمل البنود (٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦)
- ٤- الطموح : ويشمل البنود (٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩)

تصحيح المقياس :

تم استخدام مقياس ثلاثي التقدير (نعم ، أحياناً ، لا) ، وتكون المقياس من مجموعة من البنود الإيجابية وأخرى سلبية ، حيث تم تصحيح البنود الإيجابية وفقاً للتدرج (٣ ٢ ١) أما البنود السلبية فقد تم تصحيحها وفقاً للتدرج (١ ٢ ٣) ، وتمثل البنود السلبية في الأرقام التالية (١) ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧) وما سوى ذلك بنود إيجابية ، بحيث تكون أعلى درجة للمقياس هي ١٢٠ ، وأقل درجة هي ٤٠ .

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

الخصائص القياسية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على التحليل العاملي وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، والتي تكونت من (١٠٠) فرد يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة ، وتم حساب الصدق العاملي للمقياس من خلال المصفوفة الارتباطية لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة التحليل العاملي في تحديد أبعاد المقياس ومكوناته ، واستخدمت طريقة المكونات الأساسية في حساب التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بعد التدوير المتعامد للعوامل بطريقة الفاريمكس Varimax ، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص أربعة عوامل رئيسية، وهذه العوامل توفر فيها أن الجذر الكامن لكل عامل أكبر من الواحد ، والتشعبات الدالة على العوامل أكبر من ٠,٣ ، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

جدول (٥) العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس

دافعية الإنجاز الأكاديمي :

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٤٦٠				٢٢	٠,٣٤٥			
٢	٠,٦٣٤				٢٣		٠,٥٦٨		
٣			٠,٤١٥		٢٤		٠,٤١٠		
٤				٠,٣٢٤	٢٥			٠,٥١٨	
٥	٠,٣٩٧				٢٦	٠,٤٣٥			
٦	٠,٥٤٧				٢٧		٠,٣٢١		
٧			٠,٥٣٣		٢٨			٠,٤٠٠	
٨			٠,٤١٩		٢٩		٠,٣١٠		
٩	٠,٥٦٨				٣٠	٠,٤٥٦			
١٠	٠,٦٧٢				٣١		٠,٥٣٢		
١١			٠,٤١٦		٣٢			٠,٣٥٩	
١٢				٠,٣٤٥	٣٣		٠,٤١٧		
١٣	٠,٦٤٠				٣٤	٠,٥٦٧			
رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١٤	٠,٦٣٤				٣٥		٠,٣٤٥		
١٥			٠,٥٥٢		٣٦		٠,٤٥٢		
١٦				٠,٥٠٢	٣٧		٠,٣٥١		
١٧			٠,٥٣٢		٣٨			٠,٤٠٢	
١٨	٠,٥١٩				٣٩			٠,٣٣٠	
١٩	٠,٥١٣				٤٠	٠,٦٢٢			

== (٢٩٠)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

د/عمرو رمضان معوض أحمد عطايا .

١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	الجزر الكامن	٠,٤٢٧				٢٠
١٦,٦٦٢	٢١,٣٣	٢٢,٤٠	٣٠,٤٨	نسبة التباين			٠,٤٢١		٢١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن التحليل العاملي لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي أسفر عن أربعة عوامل كان الجذر الكامن لها على الترتيب (٣٠,٤٨ - ٢٢,٤٠ - ٢١,٣٣ - ١٦,٦٦٢) ونسب تباين (٣٠,٤٨ - ٢٢,٤٠ - ٢١,٣٣ - ١٦,٦٦٢) ، وفيما يلي تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي :

تفسير العامل الأول :

جدول (٦) المفردات المتشعبة على العامل الأول

المفردة	التشعب	رقم المفردة
أشعر بأنني لدي الشجاعة والثبات .	٠,٦٣٤	٢
لدي قدرات خاصة تؤهلني لتحقيق التفوق .	٠,٥٤٧	٦
أستطيع مواجهة المواقف الجديدة بفاعلية .	٠,٦٧٢	١٠
أتميز بالتفكير العميق قبل البدء في أي عمل .	٠,٦٣٤	١٤
أتميز بقوة الإرادة .	٠,٥١٩	١٨
لدي القدرة على أن أكون من أوائل دفعتي .	٠,٣٤٥	٢٢
لدي ضعف في الإرادة .	٠,٤٣٥	٢٦
أسعى لإثبات كفاءتي وسط زملائي .	٠,٤٥٦	٣٠
أخشى من عدم قدرتي على إنجاز المهام الصعبة .	٠,٥٦٧	٣٤
أنجز العمل في وقته المحدد له .	٠,٦٢٢	٤٠
	٣,٠٤٨	الجذر الكامن
	٣٠,٤٨	نسبة التباين

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن العامل الأول تشعب به (١٠) مفردات بجذر كامن ٣,٠٤٨، ونسبة تباين ٣٠,٤٨% وتكشف مضامين هذه المفردات عن شعور الفرد بالثقة في نفسه وقدراته وإمكاناته والتي تؤهله لتحقيق النجاح والتفوق وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الثقة بالنفس) .

تفسير العامل الثاني :

== إسهام مناصرة الذات والتفائل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

جدول (٧) المفردات المتشعبة على العامل الثاني

رقم المفردة	التشعب	المفردة
١	٠,٤٦٠	أجد صعوبة في تحسين أدائي .
٥	٠,٣٩٧	أضيق الكثير من الوقت حتى ينتهي وقت العمل .
٩	٠,٥٦٨	أنظم وقتي من بداية الدراسة لتحقيق التفوق .
١٣	٠,٦٤٠	أنصرف إلى عمل آخر عند إحساسي بصعوبة العمل الحالي .
١٧	٠,٥٣٢	أسعى لإنهاء العمل بإتقان .
٢١	٠,٤٢١	تربكني المهام الكثيرة التي أكلف بها .
٢٤	٠,٤١٠	أنزعج وأتوقف في حالة وجود المشكلات .
٢٧	٠,٣٢١	أشعر بالكسل في أداء مهامي بالجامعة .
٣١	٠,٥٣٢	أستعد للامتحان قبل فترة كافية .
٣٧	٠,٣٥١	أتهرب من تحمل المسؤوليات عندما تسند إلي .
الجذر الكامن	٢,٢٤٠	
نسبة التباين	٢٢,٤٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن العامل الثاني تشعب به (١٠) مفردات بجذر كامن ٢,٢٤٠، ونسبة تباين ٢٢,٤٠% وتكشف مضامين هذه المفردات عن قدرة الفرد على الإتقان وإنجاز مهامه بفاعلية وبكفاءة عالية وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الإِتْقَان) .

تفسير العامل الثالث :

جدول (٧) المفردات المتشعبة على العامل الثالث

رقم المفردة	التشعب	المفردة
٣	٠,٤١٥	أعتمد على الآخرين في إنجاز مهامي .
٧	٠,٥٣٣	أعتمد على زملائي في كتابة المحاضرة وتدوينها .
١١	٠,٤١٦	أحاول بنفسي حل المشكلات التي تعترضني .
١٥	٠,٥٥٢	أبذل جهداً كبيراً لتحقيق أهدافي .
١٩	٠,٥١٣	أحاول فهم النقاط الغامضة بنفسي وذلك بالاستعانة بالمراجع
٢٣	٠,٥٦٨	أعمل على تنظيم وقتي .
٢٩	٠,٣١٠	أضع خطة لتحقيق التفوق .
٣٣	٠,٤١٧	يعجبني مقولة ما حك جلدك مثل ظفرك
٣٥	٠,٣٤٥	أشعر أنني لن أستطيع بمفردي أداء مهامي .
٣٦	٠,٤٥٢	أبذل جهوداً مضيئة للحصول على تقديرات .
الجذر الكامن	٢,١٣٣	
نسبة التباين	٢١,٣٣	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

= (٢٩٢)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

أن العامل الثالث تشبع به (١٠) مفردات بجذر كامن ٢،١٣٣، ونسبة تباين ٢١،٣٣% وتكشف مضامين هذه المفردات عن اعتماد الفرد على نفسه في حل المشكلات التي تعترضه والتعامل معها بإيجابية ، وقدرته على إنجاز المهام التي تسند إليه بمفرده بكفاءة وفاعلية ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الاستقلال) .

تفسير العامل الرابع :

جدول (٨) المفردات المتشعبة على العامل الرابع

رقم المفردة	التشعب	المفردة
٤	٠,٣٢٤	أرغب في أن أكون ناجحاً بين الناس .
٨	٠,٤١٩	أحاول أن أضع لنفسي أهداف واقعية .
١٢	٠,٣٤٥	أرغب في تحقيق التفوق على زملائي .
١٦	٠,٥٠٢	أود أن أعمل أستاذاً جامعياً .
٢٠	٠,٤٢٧	أود أن أتبوء وظيفة مرموقة في المجتمع .
٢٥	٠,٥١٨	لدي تصور كيف سيكون وضعي بعد خمسة أعوام .
٢٨	٠,٤٠٠	أطمح في تحقيق النجاح دائماً لأنه يحقق لي الاحترام .
٣٢	٠,٣٥٩	أود أن يفخر أولادي بعلمي في المستقبل .
٣٨	٠,٤٠٢	أود أن أحقق النجاح الدنيوي والأخروي .
٣٩	٠,٣٣٠	أفكر في الخطوات القادمة في حياتي .
	١,٦٦٢	الجذر الكامن
	١٦,٦٢	نسبة التباين

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن العامل الرابع تشبع به (١٠) مفردات بجذر كامن ١،٦٦٢، ونسبة تباين ١٦،٦٢% وتكشف مضامين هذه المفردات عن طموح الفرد في تحقيق النجاح والتفوق في حياته العلمية والعملية ، ووضع خطط وأهداف مستقبلية لتحقيق ذلك ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الطموح) .

ثانياً : ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المدروسة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

جدول (٩) معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها

م	البُعد	معامل الفا كرونباخ للثبات
١	الثقة بالنفس	٠،٧٦٥
٢	الإتقان	٠،٧٤٥
٣	الاستقلال	٠،٨٠٩
٤	الطموح	٠،٧٩٩
٥	الدرجة الكلية	٠،٩٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠،٧٦٥ - ٠،٧٤٥ - ٠،٨٠٩ - ٠،٧٩٩ - ٠،٩٠١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعض متغيرات الشخصية الإيجابية ممثلةً في(مناصرة الذات والتفاؤل) لدى طلبة الدراسات العليا ."

ولمعرفة العلاقة بين الأبعاد الفرعية لدافعية الإنجاز الأكاديمي وكل من مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة البحث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وكل من مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة الدراسة (ن = ٢٦٤)

أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي	مناصرة الذات	التفاؤل
الثقة بالنفس	.440**	.320**
الإتقان	.448**	.329**
الاستقلال	.354**	.130**
الطموح	.520**	.341**
الدرجة الكلية	.562**	.467**

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

إن معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها المدروسة (الثقة بالنفس-الإتقان-الاستقلال-الطموح) وكل من مناصرة الذات والتفاؤل دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) وجميعها معاملات موجبة؛ مما يشير إلى قبول الفرض الموجه والذي يشير إلى

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها و مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة البحث .

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن دافعية الإنجاز الأكاديمي ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل التفاؤل والرفاه النفسي كما جاء في دراسة (Cassidy, 2010) ، كما ترتبط أيضاً بمفهوم الذات الإيجابي كما أوضحت دراسة (Dowden, 2009)، فشمولية مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي يجعلها ترتبط إيجابياً أيضاً بمناصرة الذات ، فالفرد الذي يستطيع أن يجابه صعوبات وأزمات حياته ، والقادر على التعامل معها بفاعلية ، وينجح في التصدي لمشكلاته ينعم بدافعية مرتفعة من الإنجاز الأكاديمي ، كذلك فإن لدافعية الإنجاز الأكاديمي علاقة موجبة مع التفاؤل حيث أن النظرة الإيجابية المشرقة للحياة وتوقع الخير دائماً يجعل الفرد يشعر بحالة من البهجة والسرور وينعم أيضاً بدافعية الإنجاز الأكاديمي .

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع التوجهات النظرية لمفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي ، حيث ترى نظرية أتكينسون (Atkinson) أن الفرد لديه حاجة أساسية لتحقيق النجاح فهو يسعى دائماً لإشباع هذه الحاجة وذلك من خلال تنمية مهاراته وتعزيز جوانب القوة في شخصيته ومعالجة نقاط الضعف فيها وهو المفهوم الرئيس لمناصرة الذات ، فالطلاب الذين يمتلكون مهارات مناصرة الذات يمكنهم التعبير عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم خاصة الاحتياجات الأكاديمية في البيئة التعليمية ، حيث أن المكونات الجوهرية لمفهوم مناصرة الذات والتي تتمثل في مهارات الاستقلال والتحكم والخبرة والمعرفة والدافعية تمكنهم من التعبير عن آرائهم حتى لو كانت مختلفة عن الآخرين ، فهم لديهم مهارة الاستقلال والتي تجعلهم أكثر ثقة في أنفسهم أمام الآخرين ، فإذا ما تكونت لدى الطلبة مهارات مناصرة الذات ، فحينئذ يمكنهم الإعلان عن حاجاتهم للآخرين (الوالدين أو أعضاء هيئة التدريس أو المستشارين.. إلخ)، كما يمكنهم معرفة المهارات التي تجعلهم يحددون أهدافهم واحتياجاتهم الأكاديمية وكيفية الدفاع عنها. وإذا ما أضفنا إلى ذلك دوافع الطلبة الداخلية لمناصرة نواتهم ورغبتهم في تحقيق النجاح، فإن كل ذلك يسهم في تعزيز دافعية الإنجاز الأكاديمي

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==
لديهم ، كما أن تفاؤل الطالب ونظراته الإيجابية في الأنشطة الحياتية التي يمارسها من شأنه أن يحقق لديه النجاح والتفوق والذي يعد من أهم مؤشرات دافعية الإنجاز الأكاديمي .

الفرض الثاني " تسهم كل من مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها لدى طلبة الدراسات العليا "

لمعرفة إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها من خلال مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة الدراسة

أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي	المتغيرات المستقلة	ر الجزئي	٢ ر	قيمة (ف)	B معامل الانحدار	الخطأ المعياري	β بيتا	قيمة (ت)	ثابت الانحدار
الثقة بالنفس	مناصرة الذات	.440	.194	62.079**	.128	.016	.373	8.169**	10.104
	التفاؤل	.320	.102		.063	.016	.179	3.917**	
الإقناع	مناصرة الذات	.448	.201	65.19**	.134	.013	.377	8.313**	6.779
	التفاؤل	.329	.108		.068	.017	.186	4.093**	
الاستقلال	مناصرة الذات	.354	.125	62.814**	.081	.010	.354	7.926**	7.396
الطموح	مناصرة الذات	.520	.270	91.287**	.343	.033	.457	10.520**	4.323
	التفاؤل	.341	.116		.130	.034	.168	3.859**	
الدرجة الكلية	مناصرة الذات	.562	.316	91.287**	.245	.023	.356	12.123**	24.339
	التفاؤل	.467	.218		.179	.054	.188	9.654**	

يتضح من الجدول السابق إمكانية التنبؤ بأبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية له من خلال مناصرة الذات والتفاؤل لدى عينة الدراسة بلغت على الترتيب (٦٢،٠٧٩ - ٦٥،١٩ - ٩١،٢٨٧ - ٦٢،٨١٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ ؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال كل من مناصرة الذات والتفاؤل .

كما يتضح من الجدول ما يلي :

بالنسبة للثقة بالنفس :

إن مناصرة الذات هي الأكثر إسهاماً في التنبؤ بالثقة بالنفس حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي (٠،٤٤٠) كما كانت القيمة التنبؤية له (٨،١٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ ، ويأتي في المرتبة الثانية التفاؤل ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٣،٩١٧) وهي قيمة دالة

د/عمرو رمضان معوض أحمد عطايا .

إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وفي ضوء ذلك يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الثقة بالنفس} = ٠,١٢٨ \times \text{مناصرة الذات} + ٠,٦٣ \times \text{التفاؤل} + ١٠,١٠٤$$

بالنسبة للإتقان :

إن مناصرة الذات هي الأكثر إسهاماً في التنبؤ بالإتقان ؛ حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي (٠,٤٤٨) كما كانت القيمة التنبؤية له (٨,٣١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وتأتي في المرتبة الثانية التفاؤل؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٤,٠٩٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وفي ضوء ذلك يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الإتقان} = ٠,١٣٤ \times \text{مناصرة الذات} + ٠,٠٦٨ \times \text{التفاؤل} + ٦,٧٧٩$$

بالنسبة للاستقلال :

إن مناصرة الذات هي الأكثر إسهاماً في التنبؤ بالاستقلال؛ حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي (٠,٣٥٤) كما كانت القيمة التنبؤية له (٧,٩٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، بينما لم يصل التفاؤل إلى مستوى الدلالة في التنبؤ بالاستقلال ؛ ولذا لم تدخل معادلة الانحدار ، وفي ضوء ذلك يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الاستقلال} = ٠,٠٨١ \times \text{مناصرة الذات} + ٦,٣٩٦$$

بالنسبة للطموح :

إن مناصرة الذات هي الأكثر إسهاماً في التنبؤ بالطموح ؛ حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي (٠,٥٢٠) كما كانت القيمة التنبؤية له (١٠,٥٢٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وتأتي في المرتبة الثانية التفاؤل؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٣,٨٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وفي ضوء ذلك يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الطموح} = ٠,٣٤٣ \times \text{مناصرة الذات} + ٠,١٣٠ \times \text{التفاؤل} + ٤,٣٢٣$$

بالنسبة للدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي :

إن مناصرة الذات هي الأكثر إسهاماً في التنبؤ بجانب الطموح ؛ حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي (٠,٥٦٢) كما كانت القيمة التنبؤية له (١٢,١٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وتأتي في المرتبة الثانية التفاؤل ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٩,٦٥٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وفي ضوء ذلك يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الطموح} = ٠,٢٤٥ \times \text{مناصرة الذات} + ٠,١٧٩ \times \text{التفاؤل} + ٢٤,٣٣٩$$

وبناءً على ما سبق فقد تم قبول الفرض الموجه والذي يوضح إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال كل من مناصرة الذات والتفاؤل ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين متغيرات الدراسة ، ويرى الباحث الحالي أن السبب الرئيس للنتيجة السابق ذكرها يرجع إلى أن دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الفرد لا تتحقق إلا بإشباع رغباته وتحقيق أهدافه ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تفاؤل الفرد ونظرته المشرقة للمستقبل وهو المعنى الرئيس الذي يقوم عليه مفهوم التفاؤل ، كذلك إذا ما تعرض هذا الفرد لمحن وأزمات حياتية وجب عليه أن يواجهها ويتعامل معها بفاعلية حتى يتسنى له اجتيازها وبالتالي تتحقق دافعية الإنجاز الأكاديمي لديه .

وتتفق هذه النتيجة مع النظريات والنماذج المفسرة لمفهوم كل من مناصرة الذات والتفاؤل ، فنجد مثلاً نموذج دودن (Dowdon , 2010) لمناصرة الذات والذي يعتمد على المنهج القائم على تنمية مهارات التفاوض لدى الطلاب ، وتحديد العقبات الخارجية والداخلية والتي تحول دون تقدمهم الأكاديمي ومحاولة اجتيازها ، والتخطيط الجاد للتصدي لها وتخطيها ، الأمر الذي يترتب عليه شعور الفرد بدافعية الإنجاز الأكاديمي ، ويتفق هذا النموذج أيضاً مع نموذج جونز (Jones , 2010) لمناصرة الذات ويتضمن هذا النموذج أكثر من مكون لمناصرة الذات مثل تحديد الأهداف وجمع المعلومات وتحليلها ومعرفة جوانب القوة والضعف لدى الشخص ووضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة ، الأمر الذي ينتج عنه شعوره بدافعية الإنجاز الأكاديمي ، كما نجد أن جوهر التفاؤل لدى الاتجاه التحليلي يكمن في نظرة الفرد الإيجابية للحياة حيث يرى فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة في الحياة ما لم يتعرض الفرد لخبرات وتجارب سلبية ، فشعور الفرد بحالة من البهجة والسعادة ورغبته في تحقيق مستقبل أفضل وتحقيق النجاح والتفوق ووضع خطط جادة لذلك يسفر عنه أيضاً الشعور بدافعية الإنجاز الأكاديمي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة والكر (Walker , 2007) والتي أشارت إلى اعتبار مناصرة الذات أحد العوامل الهامة والرئيسة في تحقيق الطلاب للنجاح والتفوق في الدراسة الجامعية ، كما أنها تعد مؤشراً هاماً لدافعية الإنجاز الأكاديمي ، كما تتفق نتيجة البحث الحالي أيضاً مع دراسة خاديمي (Khademi , 2015) والتي أشارت إلى أهمية التركيز على التفاؤل في النظام التعليمي حيث أنه يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب كما أنه يمنع الفشل والإخفاق .

الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات

العليا في دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها .

لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها

الأبعاد	المجموعا ت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	ذكور	116	22.8534	2.73545	1.164	غير دال
	اناث	148	23.2703	3.00021		
الإتقان	ذكور	116	23.2759	3.25332	.370	غير دال
	اناث	148	23.1149	3.69505		
الاستقلال	ذكور	116	23.7414	3.24136	.632	غير دال
	اناث	148	24.0135	3.64026		
الطموح	ذكور	116	21.1897	3.20845	.715	غير دال
	اناث	148	20.8986	3.34164		
الدرجة الكلية	ذكور	116	91.0603	9.98459	.176	غير دال
	اناث	148	91.2973	11.51069		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعادها المدروسة بلغت على الترتيب (١,١٦٤ - ٠,٣٧٠ - ٠,٦٣٢ - ٠,٧١٥ - ٠,١٧٦) ، وهي قيم غير دالة إحصائياً ؛ مما يشير إلى رفض الفرض الموجه والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في دافعية الإنجاز الأكاديمي ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى المفهوم الخاص بدافعية الإنجاز الأكاديمي كونها بمثابة سعي الفرد الدائم نحو تحقيق التميز والإتقان ، وكذلك قدرته على حل المشكلات التي قد تعترضه وتحول دون تحقيق أهدافه ، وكذلك محاولة الفرد إشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه المستقبلية ، فهذا الشعور أمر يشترك فيه كل من الذكر والأنثى على حدٍ سواء ، فكل من الذكر والأنثى يرغبون في حل مشكلاتهم الأكاديمية ، ويبدلون في سبيل ذلك الجهود ويتحملون المشاق ويقدرن قيمة الوقت ويطمحن في تحقيق مستوى أفضل من الأداء ويتوجهون نحو تحقيق مستقبل مشرق .

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع التوجهات النظرية لمفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي فنجد أن نظرية العزو لوينر (Weiner) تعني بالطريقة التي يعزو بها الطالب نجاحه أو فشله ، فقد قال وينر (Weiner) أن الطلاب عموماً ذكراً كان أم أنثى عادةً ما يرجعون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل معينة منها الحظ الجيد أو السيء وصعوبة المهمة وكذلك

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا==
القدرة والجهد المبذول في تحقيق الهدف .

الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في مناصرة الذات ."

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مناصرة الذات تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مناصرة الذات

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	116	32.491	5.287	.573	غير دال
اناث	148	32.864	5.226		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مناصرة الذات بلغت ٠،٥٧٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ مما جعل الباحث يرفض الفرض الموجه والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مناصرة الذات ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن مناصرة الذات هي متغير نفسي يمكن تنميته من خلال تصميم البرامج الإرشادية ، وذلك وفقاً لدراسة ريدك دودين (Riddick Dowden , 2009) حيث تم إرشاد مجموعة من الطلبة والطالبات لتنمية مهارات مناصرة الذات وذلك لرفع دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية ونجاح البرنامج المستخدم في تنمية مهارات مناصرة الذات حيث ارتفعت معدلات دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة ، كما تحسن مفهوم الذات بصورة كبيرة عند كل من الذكور والإناث ، ولم يكن هناك فرق بين الجنسين في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي .

الفرض الخامس " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في التفاؤل "

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التفاؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التفاؤل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	116	69.000	7.093	.790	غير دال
اناث	148	68.256	7.945		

== (٣٠٠)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التفاؤل بلغت ٠,٧٩٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ مما يشير إلى رفض الفرض الموجه والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاؤل ، ويرجع الباحث الحالي هذه النتيجة إلى أن كلاً من الذكر والأنثى على حدٍ سواء يشعرون بالتفاؤل كما أوضحت النماذج والنظريات المفسرة لمفهوم التفاؤل على أنه متغير نفسي يمكن اكتسابه سواء من مخالطة وتقليد الآخرين كما عند أصحاب الاتجاه المعرفي الاجتماعي ، أو يمكن اكتسابه من خلال التعرض لمثير شرطي إيجابي كما يرى السلوكيون ، أو يتشكل لدى الفرد من خلال التعرض لخبرات إيجابية كما عند الاتجاه التحليلي ، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع وجهة نظر مارتن سليجمان والذي أشار إلى أن الحياة إذا ما كانت ذات معنى وقيمة ودلالة لكل من الذكر والأنثى فإنهم يشعرون بالتفاؤل ، فالتفاؤل عند مارتن سليجمان Seligman في (نظرية العزو السببي) هو أسلوب تفسيري وتحليلي أكثر منه سمة شخصية تتعلق بنوع دون آخر ، فعادةً ما يصف المتفائلون وفقاً لهذه النظرية الأزمات الحياتية والصعاب على أنها مؤقتة وأنها ترجع إلى أسباب سرعان ما ستزول في المستقبل القريب

التوصيات والمقترحات :

- ١- إجراء بحوث حول مناصرة الذات وعلاقتها بكل من النوع والتخصص الأكاديمي وبعض سمات الشخصية .
- ٢- الوقوف على بعض الاحتياجات النفسية والاجتماعية لطلاب الدراسات العليا من خلال تطبيق عدد من الدراسات النفسية والاجتماعية عليهم .
- ٣- مساعدة الأفراد على معرفة أسباب مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والعمل على حلها من خلال خدمات التوجيه والإرشاد النفسي .
- ٤- الاهتمام بدراسة التفاؤل وآثاره النفسية على الأفراد .
- ٥- التوصية بتضمين البرامج التعليمية الجامعية وبرامج كليات التربية على وجه الخصوص برامج إرشادية عن مناصرة الذات والتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي وذلك كونها مهارات جوهرية من شأنها أن تحسن من طبيعة التفاعلات الإنسانية والصحة النفسية بشكل عام .

المراجع العربية

- ١- السالم ، هيله (٢٠٠٦) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

- للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود . رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- ٢- الطنطاوي ، وفاء أنور (٢٠٠٦) . أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى المتفوقين (دراسة مقارنة) ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص ٢٢٧ - ٢٧٠ .
- ٣- بالبيد ، مفرح (٢٠٠٩) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ٤- بدر ، الأنصاري (٢٠٠١) . المرجع في مقاييس الشخصية . الكويت : دار الكتاب الحديث .
- ٥- ديعم ، عبد المحسن إبراهيم (٢٠٠٨) . الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية التميز بين الأمل والتفاؤل . مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ٧ (١) ، ٨٥ - ١٥٠ .
- ٦- عاكف علي (٢٠٢٠) . مستوى التفاؤل المتعلم وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة . المجلة الدولية للأبحاث التربوية . المجلة (٤٤) ، الإصدار (٢) ، المقالة (٢) .
- ٧- عبد الحميد ، إبراهيم شوقي (٢٠٠٣) . الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية . المجلة العربية للإدارة ، المجلد الثالث والعشرين ، العدد الثاني ، ص ص ١ - ٤١
- ٨- عبد العال ، تحية أحمد (٢٠٠٧) . تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع ، المؤتمر العلمي الأول " التربية الخاصة بين الواقع والمأمول " ، كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، عدد شهر مارس ، ص ص ١١٧ - ١٧٢ .
- ٩- غباري ، ثائر أحمد (٢٠٠٨) . الدافعية (النظرية والتطبيق) . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٠- محيسن ، عون (٢٠١٢) . التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٠ ()

- ١١- مطر ، أسماء إبراهيم (٢٠١٣) . داعية الإنجاز ، المؤتمر العلمي العربي السادس :
التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي ، الجمعية المصرية لأصول التربية
بالتعاون مع كلية التربية ببها ، المجلد الثالث ، عدد شهر يوليو ، ص ص
١٤٠١ - ١٤٢١ .

المراجع الأجنبية

- 12- Adams, K. S. (2007). Visibility of disability, attributional style, psychosocial adjustment to disability, and self-advocacy skill in relation to student adaptation to college. Florida State University. *ProQuest Dissertations and Theses* . 3282562 .
- 13- American Psychological Association (APA) , (2015) . Dictionary of Psychology . Second Edition . United States , Washington .
- 14- Arreppattamannil , S. (2011) . Academic self-concept , academic motivation , academic engagement and academic achievement . Study of Indian adolescent in Canada and India . *Ph.D. Dissertation* . Queen University .
- 15- Asgari , A. (2019) . Investigate the relationship between academic optimism and achievement motivation with the mediating roles of high school students academic self-efficacy . *Journal of Training and Learning researches* . Vol. (3) , Issue (2) .
- 16- Barnett, L. A. (2014). Evaluation of relationship between self-advocacy skills and college freshman first semester grade point average for students with disabilities. (3628940, University of Montana). *ProQuest Dissertations and Theses*, 171.
- 17- Bernard , L . (2005) . An Evolutionary theory of human motivation . *Journal of genetic , social , general psychology* . Vol . 131 , N. 2 , PP 129 – 184 .
- 18- Brown, H. A. (2000). An assessment of a self-advocacy skills training program for secondary students with disabilities. (9965749, Auburn University). *ProQuest Dissertations and Theses*, 146-146 .
- 19- Carver , C. (2002) . The role of optimism in social network development , coping , and psychological adjustment during a life transition . *Journal of personality and social psychology* , 82 (1) , 102 .
- 20- Carver , C. , Miller , M. , & Fulford , D. (2009) . Optimism in positive psychology . Oxford University Press , 303 – 312 .

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

- 21-Cassidy , T. (2010) . Social background , achievement motivation , optimism and health : A longitudinal study , *Journal of Counseling Psychology Quarterly* . Vol . (13) . Issue (4) .
- 22-Dhatt , H. & Rishi , S. (2015) . Study of self-efficacy and optimism of ED.Students . *European Journal of Academic Essays* , 2 (9) , 102-107 .
- 23-Dowden , R. (2009) . Implementing self-advocacy training within a brief psycho educational group to improve the academic motivation of black adolescents . *The Journal for specialists in group work* . Volume (34) . Issue (2) .
- 24-Dowden, A. R. (2010). The effects of self-advocacy training within a brief psychoeducational group on the academic motivation of black adolescents. (3425898, North Carolina State University). *ProQuest Dissertations and Theses*, 129.
- 25 - Elder (2014) . Advocacy and Optimism . A cycle for self-renewal . President conference issue . *European Journal of Academic Essays* . Vol.(14) . N.2 .
- 26- Goldsmith, S. K. (2011). An exploration of school counselors' self-efficacy for advocacy of gifted students. University of Iowa. *ProQuest Dissertations and Theses* , 104.
- 27- Harris , K. R. (2009) . Development and empirical analysis of a self-advocacy readiness scale with a university sample . *Proquest Dissertations and Theses* , 115 . University of Nevada , Las Vegas.
- 28- Honmore , V. & Jadhav , M. (2015) . Type of Education , Locus of Control and optimistic , pessimistic attitude among undergraduate college students . *The International Journal of Indian Psychology* . 2 (4) , 145 – 152 .
- 29- Jones, J. C. (2010). The nations children teaching self-advocacy: An exploration of three female foster youth's perceptions regarding their preparation to act as self-advocates. University of Redlands . *ProQuest Dissertations and Theses*143 .
- 30- Khademi (2015) . The effect of learned optimism on achievement motivation and academic resilience in female adolescents . *Journal of Positive Psychology Research* . Vol.(1) . N. (2) . Pages 65 to 80.
- 31- Kiselica, M. S., & Robinson, M. (2001). Bringing advocacy counseling to life: The history, issues, and human dramas of social justice work in counseling. *Journal of Counseling and Development* : JCD, 79(4), 387-397.

== (٣٠٤)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٣ المجلد الحادي والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢١ ==

- 32- Lee, Y., & Haley, E. (2007). The Role Of Organizational Perception, Perceived Consumer Effectiveness And Self-Efficacy In Advocacy Advertising Effectiveness. *Journal of Positive Psychology Research* . Vol . (13) . Issue (4) .303-335 .
- 33- Miller, R. N. (2010). Developing self-advocacy: The experience of college students in structured learning disabilities programs. *Journal of Positive Psychology Research* . Vol.(2) . N. (3) . Pages 75 to 90.
- 34- Muola , J. (2010) . A study of relationship between academic achievement motivation and home environment among standard eight pupils . *Journal of humanities and social Sciences* .Vol.(1).N. (3) . PP. 276
- 35- Patti, A. L. (2010). Increasing the knowledge and competencies needed for active participation in transition planning: Use of the CD-ROM version of the self-advocacy strategy with students with emotional and behavioral disorders. *Journal of Counseling and Development* : JCD, 79(4), 387-397.
- 36- Pourghazi (2016) . The relationship of mental pressure with optimism and academic achievement motivation among second grade male high school students . *Canadian Journal of Science and Education* . Vol. (9) , No. (8) , P. 127 .
- 37- Ropper , L. (2016) . Self-advocacy among college students with learning disabilities and attention deficit hyperactivity disorders . *PhD* , College of Education , University of Kentucky .
- 38- Tavani , C . (2003) . Motivation and self-confidence as predictors of the academic performances among our high school students . *Child Study Journal* . Vol. 33 , 141 – 151 .
- 39- Walker, A. R. (2007). Effects of a self-advocacy intervention on african-american college students' ability to request academic accommodations. (3260523, The University of North Carolina at Charlotte). *ProQuest Dissertations and Theses* , 137.
- 40- Weiner ,B . (2013) . Human Motivation . *Press of Psychology* . Vol.7 , PP.278 .
- 41- Zare , H. (2016) . The effect of cognitive training of hope enhancing on optimism and achievement motivation of students in Payame Noor University . *Journal of Research in School and Virtual Learning* . Vol. (4) , N. (13) , Pages 85 to 93 .

== إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ==

The contribution of self-advocacy and optimism to predict academic achievement motivation for high-graduate students

Dr.Amr Ramadan Ataya
Lecturer of Psychological Counseling
Faculty of High-Graduate for Education
Cairo University

Abstract

The study aimed to know the relationship between self-advocacy , optimism and academic achievement motivation for a sample of high-graduate students , and the possibility of predicting academic achievement motivation through self-advocacy and optimism . The researcher used correlative descriptive approach . The sample of the study consisted of (264) of high-graduate students who were selected randomly , the researcher used optimism , academic achievement motivation scales (prepared by the researcher) and self-advocacy scale (prepared by Harris , 2009) . The results clarified that there were no differences between males and females in self-advocacy , optimism and academic achievement motivation . The results also referred to the possibility of predicting academic achievement motivation through self-advocacy and optimism. The results were interpreted in terms of the previous researches of the same field , hence, the researcher presented some recommendations and suggested studies.

Key words : (self-advocacy - optimism - academic achievement motivation)